الأمـم المتحـدة

S/PV.5365

مؤقت

مجلس الأمن

السنة الحادية والستون

الجلسة **٥٣٦٥**

الجمعة، ٣ شباط/فبراير ٢٠٠٦، الساعة ٣٠/١٦

نيويورك

الرئيس:	السيد بولتن	(الولايات المتحدة الأمريكية)
الأعضاء:	الاتحاد الروسي	السيد دلغوف
	الأرجنتين	السيد دالوتو
	بيرو	السيد رويز روساس
	جمهورية تترانيا المتحدة	السيد منونغي
	الدانمرك	السيدة لوي
	سلوفاكيا	السيد بريان
	الصين	السيد شي ينليانغ
	غانا	السيد كرستيان
	فرنسا	السيد دلا سابليير
	قطر	السيد القحطاني
	الكونغو	السيد إكوبي
	المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية	السيد طومسن
	اليابان	السيد أومورا
	اليونان	السيدة بيادوبولو

جدول الأعمال

الحالة في الشرق الأوسط، بما في ذلك قضية فلسطين

06-23308 (A)

افتتحت الجلسة الساعة ١٦/٢٥.

إقرار جدول الأعمال

أقر جدول الأعمال.

الحالة في الشرق الأوسط، بما في ذلك قضية فلسطين

الرئيس (تكلم بالانكليزية): يبدأ مجلس الأمن الآن نظره في البند المدرج في جدول أعماله. ويجتمع المجلس وفقا للتفاهم الذي تم التوصل إليه في مشاوراته السابقة.

عقب المشاورات التي جرت بين أعضاء مجلس الأمن، فوضني الأعضاء أن أدلي بالبيان التالي باسم المجلس:

”يهنئ مجلس الأمن الشعب الفلسطيني على عملية الانتخابات التي كانت حرة ونزيهة وآمنة. ويثني على جميع الأطراف لقيامها بإعداد الانتخابات وتسييرها، ولا سيما اللجنة المركزية للانتخابات وقوات الأمن التابعة للسلطة الفلسطينية، وعلى الكفاءة المهنية التي أبدتها.

”ويعرب مجلس الأمن عن أمله في أن تظل الحكومة الجديدة ملتزمة بتحقيق طموحات الشعب الفلسطيني من أجل السلام وإقامة دولة فلسطين. ويرحب مجلس الأمن بتأكيد الرئيس عباس أن السلطة الفلسطينية لا تزال ملتزمة بخريطة الطريق والاتفاقات والالتزامات السابقة بين الطرفين وتسوية الصراع الإسرائيلي – الفلسطيني عن طريق التفاوض من أجل إقامة دولتين. ويعرب مجلس الأمن عن الرأي أنه يجب على جميع أعضاء الحكومة الفلسطينية المقبلة الالتزام بالصكوك والمبادئ المذكورة آنفا.

”وإذ يدرك مجلس الأمن احتياجات الشعب الفلسطيني الإنسانية، فهو يعيد التأكيد على اهتمامه المتواصل بالاستقرار المالي للحكومة المؤقتة، تمشيا ومعايير الإصلاح والتقشف الواضحة. ويلاحظ مجلس الأمن أن الجهات المانحة الرئيسية قد أشارت إلى أنها ستعيد النظر في المساعدات التي ستقدمها في المستقبل إلى أي حكومة جديدة تابعة للسلطة الفلسطينية مقابل التزام تلك الحكومة بمبادئ نبذ العنف والاعتراف بإسرائيل وقبول الاتفاقات والالتزامات السابقة، بما فيها خريطة الطريق.

”ويذكّر مجلس الأمن كلا الطرفين بالتزاماتهما بموجب خريطة الطريق والاتفاقات الحالية، بما فيها الاتفاقات المتعلقة بحرية التنقل والوصول. ويدعو كلا الطرفين إلى الامتناع عن القيام من جانب واحد بأي أعمال تمس مسائل الوضع النهائي. ويشدد مجلس الأمن على ضرورة أن تمنع السلطة الفلسطينية الهجمات الإرهابية وأن تفكك الهياكل الأساسية للإرهاب. ويكرر تأكيد رأيه بوقف توسيع المستوطنات، وتأكيد قلقه إزاء مسار الجدار الحاجز.

”ويعيد مجلس الأمن التأكيد على تمسكه الراسخ برؤية قيام دولتين ديمقراطيتين، إسرائيل وفلسطين، تعيشان جنبا إلى جنب في سلام وأمن. ويكرر مجلس الأمن تأكيد أهمية تحقيق سلام عادل وشامل ودائم في الشرق الأوسط، قائم على جميع قراراته ذات الصلة، بما فيها قراراته ٢٤٢ (١٩٦٧) و ٣٣٨ (١٩٧٣) و ١٣٩٧ (٢٠٠٢) و ١٥١٥ (٢٠٠٣) ومرجعية مدريد ومبدأ الأرض مقابل السلام“.

سيصدر هذا البيان كوثيقة لمجلس الأمن بالرمز S/PRST/2006/6.

بهذا يكون مجلس الأمن قد اختتم المرحلة الحالية من نظره في البند المدرج في جدول أعماله.

رفعت الجلسة الساعة ١٦/٣٠.
